واحد في ذاته وصفاته وافعاله لا شريك له وانه قديم
منزه عن خلق الذوات بصفاتها وافعالها وان ذاته لها
صفات حياة منزهة عن الروح وعلم متعلق بكل
جزء كان او هو كائن وقدرة على الممكنات وارادت
لجميع الكائنات وسمع بلا اصمخة وبصر بلا حدقة وكلام
قايم بذاته ليس بصوت ولا حرف وانه منزه عن
الجهة والجسمية وصفاتهما ولوازمهما وعن كل
سمة نقص او لا كمال فيها وانه لا يكون في ملكه الا ما
يشاء بل لا تقع لمحة ناظر ولا فلتة خاطر الا بارادته تعالى
وملائكته انهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون سوى الله بينه وبين خلقه صادقون فيما
اخبروا عنه بالغون في الكثرة ما لا يعلمه الا الله وما يعلم
جنود ربك الا هو وكتبه انها كلام الله تعالى انزلها على بعض
رسله وجميع ما تضمنته حق وصدق بعض احكامها
نسخ وبعضها قرر شرعنا قبل وهي مائة كتاب
واربعة كتب خمسون منها انزلت على شيث وثلاثون
على ادريس وعشرة على آدم وعشرة على ابراهيم والتوراة
والزبور والانجيل والفرقان ورسله بانه ارسل الى الخلق

لهدايتهم

وتكميل معاشهم ومعادهم وايدهم بالمعجزات الدالة على صدقهم
فبلغوا عنه رسالاته وبينوا ما امروا ببيانه فهم منزهون عن كل
وصمة ونقص معصومون من الصغاير والكباير قبل النبوة
وبعدها وهم افضل من ساير الملايكة واليوم الاخر وهو من
الموت الى آخر ما يقع يوم القيمة وصف بذلك لانه لا ليل بعده
فالايمان بوجوده واجب مع ما اشتمل عليه من سوال الملكين ونعيم
القبر او عذابه والجزاء والبعث والحساب والميزان والصراط والحنة
والنار وغير ذلك وبالقدر خيره وشره بان ما قدره الله في ازله لا بد
من وقوعه وما لم يقدره يستحيل وقوعه وقد قدر الخير والشر
قبل خلق الخلق وجميع الكاينات بقضايه وقدره وارادته والقضاء
ارادته الازلية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه وعلمه بها ازلا والقدر
ايجاده اياها على قدر مخصوص يطابق الارادة والعلم فما شاء كان
وما لم يشا لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
صدقت قال فاخبرني عن الاحسان وهو اتقان العبادات واداؤها
على وجهها المامور مع رعاية حقوق الله فيها ومراقبته واستحضار
عظمته وجلاله قال ان تعبد الله كانك تراه فشرط في الاحسان بيان
السبب الحامل عليه المحصل له لا محالة فانه لو قدر ان احدا اقام
في عبادة وهو يعاين ربه تعالى لم يترك شيا مما يقدر عليه من الخشوع
والخضوع وحسن السمت واجتماع همه بظاهره وباطنه على الاعتناء
بتتميمها على احسن الوجوه ثم عقبه صلى الله عليه وسلم بقوله

Copyright © King Saud University